

80 - آفات إبليس - سوء الظن بالله | رحلة الخلود | رمضان

٢٤٤١ هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي - [00:00:00](#)

في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:39](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اخوتي رمضان فرصة والفرص قد لا تعوض وكلما مر يوم من ايام رمضان - [00:00:54](#)

فاتت فرصة ضاعت فرصة فلذلك الانسان الحريص لا يفوت الفرص اغتنم في كل يوم شيئا رمضان فيه خير كثير دي ميزة رمضان وعظمة رمضان اني من خيراته مثلا ان للصائم دعوة مستجابة - [00:01:19](#)

استغل الدعوة المستجابة دي. وكثير من الناس يعني ايه الدعاء الحمد لله رب العالمين في القنوت كثير والمشايخ بيبدعوا آآ في في في في الدعوات وآآ التركيز والانفعال وآآ التأثير على الناس في الدعاء. بس - [00:01:44](#)

انا عايزك ما تنساش اهم حاجة في الدنيا وانت بتدعي لنفسك لنفسك شخصا الاخرة قال الله ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول - [00:02:04](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. يبقى هي قضية الاخرة انك انت بتطلب ايه في الاخرة؟ ركز جدا انك انت تطلب حسن الخاتمة جدا جدا جدا. ركز اوي - [00:02:28](#)

انك انت تموتها صح ركز جدا انك انت تموت على التوحيد وانك انت ما تخرش عند خروج الروح انك تقول كلمة التوحيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة - [00:02:50](#)

الكلمة العظيمة ديت ادعي انك انت تموت عليها. انك تستمسك بها الى اخر حياتك. ما تنساش ابدأ انك تركز انك تدعي لنفسك بحسن الخاتمة. ما بقولكش انك تدعي انك تموت لأ - [00:03:17](#)

وانما وقت ما يجي لك الموت ولو بعد مية سنة انك تموت صح انك تموت على كلمة لا اله الا الله. ويبقى اخر كلامك من الدنيا لا اله الا الله. دي نقطة في غاية الاهمية. في غاية - [00:03:34](#)

الاهمية. عشان كده بقول ان الدعاء آآ للصائم دعوة مستجابة كل يوم ادعي قل يا رب لا تتوفني الا وانت راض عني كل يوم ادعي قل يا رب ارزقني حسن الخاتمة - [00:03:49](#)

والجنة بغير حساب. كل يوم وكل لحظة ادعي ربنا سبحانه وتعالى انه يرزقك كلمة لا اله الا الله عند الموت ما تنساش النقطة دي. ثم نعود الى اه رحلة الخلود - [00:04:05](#)

ووقفنا مع خلق سيدنا ادم وان الله عز وجل نفخ فيه بيده ثم امر الملائكة فاذا سويت ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجد. فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا إبليس استكبر وكان من الكافرين - [00:04:24](#)

ربنا سبحانه وتعالى ما سابش ابليس قال يا ابليس ما منعك الا تسجد اذ امرتك والتساؤلات جت في العديد من الايات في القرآن ربنا جل جلاله سألو ودي عايزين نتعلم منها - [00:04:47](#)

انك انت لما تيجي تعاقب ابنك او زوجتك او صاحبك او حد غلط فيك اسأله اسألو الاول انت غلطت ليه؟ انت ليه عملت كده ويقبل الاعتذار اعزر الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

ليس احد احب اليه العذر من الله فلذلك انا بقول لك اهو انك تتعلم من الموقف ده انك قبل ما تعاقب ابنك اسأله عرفه ايه غلطه ازالة الغشاوة عن عين المخطئ - [00:05:35](#)

لان احيانا المخطئ ده ما بيقاش عارف انه غلط و احيانا بعد ما تعاقب وطول الوقت يصوت ويقول لك طب انت بتضربني ليه؟ انا عملت ايه قد يكون مظلوم فلذلك لازم مهم جدا النقطة دي - [00:05:55](#)

مهمة جدا انك انت تسأل ليه عملت كده انا عاجبك عشان عملت كذا وكذا ربنا سأل ابليس قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه؟ استكبرت؟ ام كنت من العالين؟ قال انا خير منه - [00:06:12](#)

كنا هنقف وقفة مع امراض الابالسة ظهر من قول ابليس هذا قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ظهر منها اتهامه لربه بعدم الحكمة وعدم وضع الاشياء في موضعها - [00:06:33](#)

وتكريم من لا يستحق التكريم ففي كلمتي هذه قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ففي كلمته هذه طعن في العلم والحكمة والعدل وخلي بالك ارجوك ركز معي جدا في في في الكام اللي جاي ده - [00:07:01](#)

لان ده ممكن يكون احتمال. يكون اخطر كلام سمعته في حياتك ان المرض الابليسي ده الفيروس ده موجود في ابن القيم بيقول في كل الناس ابن القيم في كتاب زاد المعاد وممكن تراجع الكلام ده ورايا - [00:07:30](#)

كتاب زاد المعاد بيقول ايه؟ فاكسر الخلق بل كلهم الا من شاء الله يظنون بالله غير الحق ظن السوء ومن فتش نفسه رآه فيها كاملا كمون النار في الزناد فقدح زناد من شئت ينبئك شرره عما في زناده - [00:07:50](#)

انا صراحة لما قرئت الكلام ده والله خفت بيقول كل الناس كده الا من شاء الله قال الله جل جلاله وطائفة وده اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [00:08:21](#)

يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا - [00:08:45](#)

عايزين نركز جدا عشان المرض ده في منتهى الخطورة اللي هو ان تظن بالله ظن السوء سبب ان تظن بالله ظن السوء اهتمهم انفسهم عابد نفسه فيه انسان كده بيعبد نفسه - [00:09:05](#)

بيأله نفسه بيعزم نفسه اهم حاجة في الدنيا مصلحته انا ومن بعد الطوفان هي دي انا دي والانسان ده اللي هو عابد نفسه اللي هو بيأله نفسه اللي هو ربنا قال عنهم وطائفة قد اهتمهم - [00:09:30](#)

انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية دول همتهم انفسهم. همه نفسه. اهم حاجة صحته واهم حاجة اكل وشربه. واهم حاجة نومته. واهم حاجة فلوسه. واهم حاجة آآ مركزه وصورته بين الناس. واهم حاجة - [00:09:54](#)

هي دي بقى ظن الجاهلية ايه؟ انه يظن زي ما هيجي من كلام ابن القيم انه يظن انه مبخوس الحق وانه مزلوم وانه مش واخذ حقه. وانه لو لو بالعدل - [00:10:16](#)

هو احسن من فلان. المفروض هو اللي يبقى كذا. وهو اللي يمكن في كذا. وهو اللي يوصل لكزا. وان كل الناس دول زالمين وادين وان ربنا ظلمه وما ادالوش حقه - [00:10:31](#)

خطر جدا ان يكون جواك زرة من ده وبعض الناس لو سألته يقول لك لا لا لا لا بالعكس الحمد لله ربنا مديني حقي واكثر. ده كلام لكن في الحقيقة - [00:10:48](#)

انك تلاقي احيانا كده يقول لك فلان ده كان معي في البنش كنت انا اللي بغششه. شف دلوقتي بقى صاحب شركة وبقى وحاسس ان

هو اولى من ده اولى من المدير المدير ها قول لك حاجة بسيطة جدا - 00:11:09

ربنا جل جلاله لما خلق الخلق زي ما قلنا في الحلقات اللي فاتت لحكمة وخلق كل واحد له مسار فربنا خلق السواق السائق سائق

وخلى صاحب العربية صاحب عربية السواق - 00:11:30

دايما اللي شغال على عربية ودايما بنلاقيها عندنا في القرى والارياف كده ان يبقى واحد معلم عنده ثلاث اربع عربيات خمس عربيات ميكروباص مشغلهم مشغل عليهم سواقين وهو قاعد في الموقف ولا قاعد في البيت بيلم الايراد في الاخر. السواق اللي شغال على

العربية ودي بقى بنسمعها كتير وبنشوفها كتير وتجارب مريرة طويلة - 00:11:56

يقول لك هو صاحب العربية ده بيعمل ايه قاعد في البيت حط رجلها رجل وانا اللي بشتغل واخر النهار بديله الفلوس طب ما اجيب

لي عربية وفعلا يلم فلوس ويقترض ويروح يجيب عربية بالتقسيط - 00:12:22

وبعدين شهر والتاني وما يعرفش يسدد انه يصدق الفلوس اللي عليه وارباح الناس اللي ادته فلوس والتقسيط فيتورط ويتسجن او

يهرب ويسرق ليه ؟ ربنا خلقه سواق مش صاحب عربية - 00:12:42

بس فسوء ظنه بالله هو اللي عمل فيه كده ؟ ان هو بيزن بالله ان ربنا جعله سواق لي يا رب كده انا استاهل ان انا ابقى صاحب

عربيات كتير جدا بنسمعها بمنتهى البساطة ان يقول والله انا اللي مفروض اقعد على الكرسي ده مش الراجل ده - 00:13:03

انا اللي المفروض ابقى انا اللي راكب العربية دي. مش ده. انا اللي المفروض اتجوز دي مش ده. انا هو ده اسمه سوء ظن بالله. تعالوا

نشوف كلام ابن القيم في اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:22

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:13:42